



SUDAN LIBERATION MOVEMENT

Chairman's Office



عبد الواحد محمد أحمد النور
رئيس حركة/ جيش تحرير السودان
رئيس المجلس القيادي الأعلى

إعلان البداية الجديدة:

تأسيساً على المبادئ النضالية في سعيها نحو الكرامة الانسانية ، ووفاء لعهد الثوار الذين مهروا بدمائهم طريق النضال الشاق وفي ذاكرتنا معاناة شعبنا وصبرهم الطويل من أجل الحياة الأمنة والمستقرة والحرية والكرامة .

وحيث إن الخلل الذي صاحب تكوين الدولة السودانية منذ خروج المستعمر وإلى يومنا هذا يكمن في الأنظمة التي تعاقبت على حكم البلاد والتي كانت ولا زالت تديرها صفوة اجتماعية وسياسية تميزت بطابع الإقصاء والتمييز والسيطرة دون اعتبار للتعدد والتنوع العرقي والثقافي والديني وبعيدا عن اسس الديمقراطية والمواطنة المتساوية ومعايير العدالة وعمدت على فرض ثقافة سيطرة أحادية مستخدمة العرق والدين لالغاء الآخر ومحو هويته .

ادت تلك المنهجية المنظمة الى قفز الجبهة الاسلامية الى السلطة بانقلاب عسكري عام 1989 وافرزت واقعا مظلما ومعاناة دائمة انعكست على جميع مكونات شعبنا ، تجلت بوضوح في الابداء في دارفور والصراعات والحروب العرقية والدينية (الجهادية) والسياسية التي أودت بأرواح وتشريد ملايين من أبناء شعبنا ونهب ثرواته بالإضافة الي الاسترقاق والاعتصاب والإبادة الجماعية في جنوب السودان وجبال النوبة والنيل الأزرق والانقسنا و شرق السودان و كجبار وأخيرا إلى أن انتهت²¹ باستقلال جنوب السودان وتدمير كامل لأسس الوحدة القومية و تدمير الخدمة المدنية بكاملها بما يسمى بالصالح العام مما أوقفت عجلة التنمية وأوقعت البلاد في هاوية التخلف والانهيال .

لوقف كافة أنواع الظلم والتمييز والفساد وتحقيق ادارة راشدة لتنوعنا وللخروج بالبلاد من مأزقها الخطير الذي يقبع فيه وانتشالها من مستنقع التفكك والانهيال والعبور به لبر السلام الحقيقي والأمن والاستقرار ، يتحتم علينا جميعا أن ندرك هذا الخطر الداهم على الوطن في هذه الظروف الحاسمة من تاريخه وأن نعالج مسببات الأزمة السودانية الرئيسية وأثارها المدمرة وذلك لايتأتى إلا بإزالة نظام الجبهة الاسلامية وإقامة نظام حكم علماني ديمقراطي ليبرالي فدرالي حقيقي ، يستند على حق المواطنة المتساوية والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة عبر تمثيل حقيقي للإرادة الشعبية والفصل بين السلطات الثلاث وإستقلال القضاء وإحترام حقوق الإنسان . وتأسيس نظام علماني يقوم على الفصل الواضح للدين من الدولة وحيادية الدولة تجاه المكونات الدينية والمعتقدات وضمن حرية العقيدة في الدستور. وتأكيد مساواة جميع المواطنين في أداء الواجبات واكتساب الحقوق بما في ذلك تولى المناصب العليا في البلاد ابتداءا من رئاسة الجمهورية والتي كل مراكز ومفاصل صنع القرار في البلاد وفقا لمبدأ المواطنة المتساوية .

**SUDAN LIBERATION
ARMY**
18 APR. 2011
S.L.A
CHAIRMAN
and
COMMANDER
in CHIEF
C in C

وحيث أن كفالة الحريات الأساسية وحماتها ومحاربة كافة أشكال التمييز ضد المرأة وضمن الحرية الثقافية وتأسيس حرية المنافسة الاقتصادية والسوق الحر القائم على رعاية مصالح المجتمع وحمائته من الاستغلال هي الضمانة الحقيقية للبرالية التي ندعو إليها ، بالإضافة إلى إقامة نظام حكم يضمن العدالة التنموية وعدالة المشاركة في إدارة الحكومة الاتحادية التي تتألف من جميع أقاليم السودان وفق نظام حكم فدرالي حقيقي.

مرتكزات البداية الجديدة :

أولاً : السودان وطناً للجميع والحفاظ على ما تبقى من وحدته وحمائته من التفكك والإنهيار مسؤوليتنا جميعاً .

ثانياً : التأكيد على حق المواطن في الحياة والحفاظ على أمنه وسلامته وأحترام إرادته الشعبية وحقوقه الأساسية والعمل من أجل وقف كافة أشكال الانتهاكات المرتكبة في حق شعبنا ومحاسبة مرتكبيها .

ثالثاً : توحيد جهود الشعب السوداني بمختلف مكوناته من أجل التغيير الشامل وإعادة بناء السودان الذي يسع جميع مواطنيه.

رابعاً : تناشد حركة/ جيش تحرير السودان الشعب السوداني بجميع مكوناته السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعسكرية وفي الخدمة المدنية والشباب والطلاب والمرأة للانضمام للحركة أو التحالف أو التنسيق في المواقف لأجل احداث التغيير الشامل سلباً او حربياً .

**SUDAN LIBERATION
ARMY**
13 AVR. 2011

عبد الواحد محمد أحمد التور
رئيس حركة/ جيش تحرير السودان
رئيس المجلس القيادي الأعلى
13 أبريل 2011 م